

يفتخر بنفسه :

متى تسألني عنّا تُبَيِّبنا بأننا
 كرامٌ وأنا أهلٌ عِزٍّ مَقْدَمٍ
 وأنّا عَرَائِينَ صَقُورٌ مَصَّالَتْ
 نَهَزُ قَنَاءَ مَتْنُهَا لَمْ يُوصِّمِ
 لعمرك ما المَعْتَدُ يَأْتِي بِنَلاَدِنَا
 لَنَمْنَعَهُ، بِالضَائِعِ الْمُتَهَضِّمِ
 ولا ضَيْفُنَا عِنْدَ الْقِرَى بِمُدَقِّعِ
 ولا جَارُنَا فِي النَّائِبَاتِ بِمُسْلِمِ
 تُبِيحُ حِمَى ذِي الْعِزِّ حِينَ نَكِيدُهُ
 وَنَحْمِي حِمَانَا بِالْوَشِيحِ الْمُقَوِّمِ
 وَنَحْنُ إِذَا لَمْ يُبْرِمِ النَّاسُ أَمْرَهُمْ
 نَكُونُ عَلَى أَمْرِ مِنَ الْحَقِّ مُبْرَمِ

المرار بن منقذ :

قَدْ لَبِسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ
 كُلَّ قَنْ حَسَنِ مِنْهُ جَبْرُ
 أَنَا مَنْ خُنْدِفَ فِي صِيَابِهَا
 حَيْثُ طَابَ الْقَبْصُ مِنْهُ وَكُثُرُ
 وَلِي الزُّنْدُ الَّذِي يَمُورُ بِهِ
 إِنْ كَبَا زَنْدٌ لَثِيمٌ أَوْ قُصْرُ
 وَأَنَا الْمَذْكُورُ مِنْ فِتْيَانِهَا
 بِفَعَالٍ الْخَيْرِ إِنْ فَعَلَ دُكْرُ